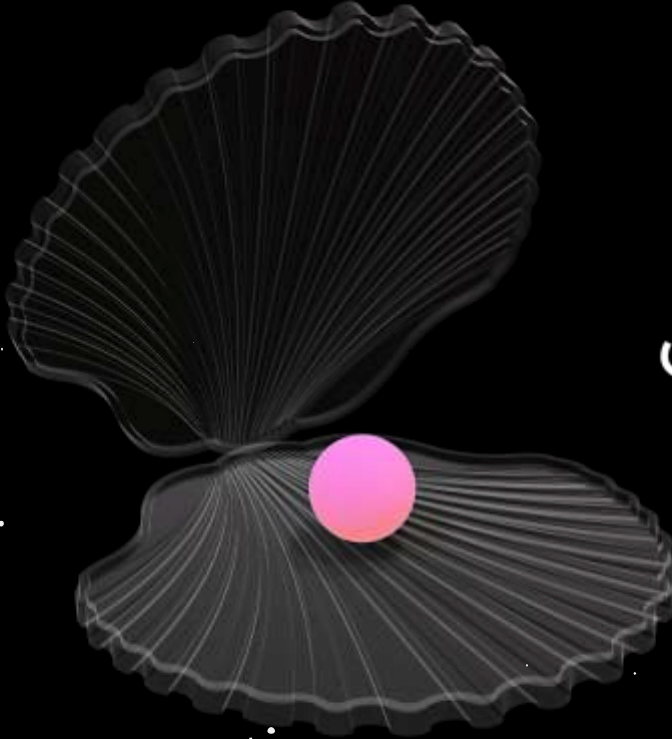




د. اللولو القحطاني

دكتوراه الإعلام الرقمي



دراسة بعنوان

دور الابتكار الاجتماعي بمؤسسات الإعلام الرقمي في مواجهة

الأزمات دراسة ميدانية

د. اللولو القحطاني

2 3 2 0 0 0 7 0 2

المحاور الرئيسية

تقييم الدراسة وفق المعايير العلمية من حيث:

- صياغة العنوان.
- مقدمة البحث.
- مشكلة البحث.



دور الابتكار الاجتماعي بمؤسسات الإعلام الرقمي في مواجهة الأزمات (دراسة ميدانية)*

ريم علي الخطار
برامج ماجستير الإعلام الرقمي، كلية الإعلام والتسويق، جامعة ميد أوشن
البحرية الإلكترونية: reemalmyar55@gmail.com

الملخص

يُعد مجال الإعلام الرقمي، وسيلة حيوية، وفعالة لنقل وتبادل، وتحليل وتقديم المعلومات والمعارف والأراء، والمواقف بين الأفراد، والمجتمعات، والمؤسسات، والجهات المختلفة، لذا تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الابتكار الاجتماعي بمؤسسات الإعلام الرقمي في مواجهة الأزمات، حيث تلعب مؤسسات الإعلام الرقمي دوراً مهماً في مواجهة الأزمات من خلال الابتكار الاجتماعي، وذلك بالاعتماد على المنهج العلمي، من أجل تحقيق أهداف الدراسة عبر الأسلوب التحليلي، واستخدمت الأداة كفاءة لجمع البيانات، وتكونت الأداة من محورين أساسيين: هما محور الابتكار الاجتماعي في مؤسسات الإعلام الرقمي، وتكون من (20) عبارة، ومحور دور الإعلام الرقمي في الأزمات وتكون من (14) عبارة، وقد طبقت هذه الأداة على عينة مكونة من 207 من العاملين في مجال الإعلام الرقمي، وغير الرسمي، وأظهرت النتائج اعتماداً كبيراً بتغطية الأزمات في مؤسسات الإعلام الرقمي، والزام على بالمعايير، والأخلاقيات، والقوانين الإعلامية في تغطية الأزمات، وسعى لتحقيق التوازن بين السرعة، والدقة في تغطية الأزمات، واحترام بحدود المحتوى الإعلامي الرقمي، وتعاون مع الجهات المعنية في إدارة الأزمات، وتقديم مستمر للإدلاء، كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات: منها الاهتمام في التركيز على تقديم محتوى، وخدمات عالية الجودة، والمصداقية، وزيادة الاستثمار في استخدام التقنيات الحديثة لزيادة الإنتاجية والابتكار، فضلاً عن الاهتمام بتقديم محتوى ذي قيمة عالية، وارتباط في وقت الأزمات، وتخصي الدراسة بضرورة تطوير برامج، ومبادرات لدعم مشاريع الابتكار الاجتماعي الرقمي، و تخصيص المزيد من الموارد لدعم الفئات المهمشة، أو الضعيفة في المجتمع، وإجراء المزيد من البحوث لقيم احتياجات، وتوقعات الجمهور بشكل أفضل.

الكلمات المفتاحية: الابتكار، الابتكار الاجتماعي، مؤسسات الإعلام الرقمي، الأزمات.

* البحث بترافق: د. هويداء ماهر الرافعي

دور الابتكار الاجتماعي بمؤسسات الإعلام الرقمي في مواجهة الأممات (دراسة ميدانية)^{*}

ريم علي الطيار
برامج ماجستير الإعلام الرقمي، كلية الإعلام والتسويق، جامعة ميد أوشن
البحرية الأمريكية، reemahayyar55@gmail.com

الملخص

يُعد مجال الإعلام الرقمي، وسيلة حيوية وفعالة لنقل وتبادل وتقديم المعلومات والمعارف والأراء، والوقوف بين الأفراد، والجهات، والمؤسسات، والجهات المختلفة؛ لذا تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الابتكار الاجتماعي بمؤسسات الإعلام الرقمي في مواجهة الأممات؛ حيث تلعب مؤسسات الإعلام الرقمي دوراً مهماً في مواجهة الأممات من خلال الابتكار الاجتماعي، وذلك بالاعتماد على المنهج النوعي، من أجل تحقيق أهداف الدراسة عبر الأسلوب التحليلي، واستخدمت الباحثة كداة لجمع البيانات، وتكونت الاستبانة من محورين أساسيين؛ هما محور الابتكار الاجتماعي في مؤسسات الإعلام الرقمي، ويتكون من (20) عبارة، ومحور دور الإعلام الرقمي في الأممات ويتكون من (14) عبارة، وقد طُفقت هذه الأداة على عينة مكونة من 207 من العاملين في مجال الإعلام الرقمي، وغير الرسمي، ولظهرت النتائج نتائجاً كبيراً بتطبيق الأممات في مؤسسات الإعلام الرقمي، والتركيز على المعايير، والأخلاقيات، والقوانين الإعلامية في تطبيق الأممات، وسعى لتحقيق التوازن بين السرعة، والدقة في تطبيق الأممات، والاعتماد بجودة المحتوى الإعلامي الرقمي، وتعاون مع الجهات المعنية في إدارة الأممات، وتقييم مستمر لثأء، كما تمت الدراسة مجموعة من التوصيات؛ منها الاستمرار في التركيز على تقديم محتوى، وحضام عالية الجودة، والمصداقية، وزيادة الاستثمار في استخدام التقنيات الحديثة لإزالة التعتية والابتكار، فضلاً عن الاهتمام بتقديم محتوى ذي قيمة عالية، ونطق في وقت الأممات، وتوسيع الدراسة بضرورة تطوير برامج، ومبادرات لدعم مشاريع الابتكار الاجتماعي الرقمي، و تخصيص المزيد من الموارد لدعم الفعالت الهشئة، أو المخروعة في المجتمع، وإجراء المزيد من البحوث لعم اختباجات، وتوكتات الجمهور بشكل أفضل.

الكلمات المفتاحية: الابتكار، الابتكار الاجتماعي، مؤسسات الإعلام الرقمي، الأممات.

^{*} البحث بشارفة د. جهنات ماهر الراملي

معلومات الدراسة
رسالة ماجستير
تخصص الإعلام الرقمي
كلية الإعلام والتسويق
جامعة ميدأوشن
إعداد الباحثة ريم الطيار
حصلت على المركز الأول ضمن الأبحاث الفائزة
في قسم الإعلام الرقمي
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات
تاريخ النشر 2024-04-12

العنوان

تحديد متغيرات الدراسة

المتغير التابع

نوع الدراسة

الأزمات

(دراسة ميدانية)

المتغير المستقل

مجال الدراسة

DOI: <https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1066>

ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810

مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com

Volume (103) April 2024 العدد (103) أبريل 2024



دور الابتكار الاجتماعي بمؤسسات الإعلام الرقمي في مواجهة

برنامج ماجستير الإعلام الرقمي، كلية الإعلام والتسويق، جامعة ميد أوشن
البريد الإلكتروني: reemaltayyar55@gmail.com

الملخص

يُعد مجال الإعلام الرقمي، وسيلة حديثة، وفعالة لنقل، وتبادل، وتحليل، وتقديم المعلومات، والمعارف، والآراء، والمواقف بين الأفراد، والجمهير، والمؤسسات، والجهات المختلفة، لذا تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الابتكار الاجتماعي بمؤسسات الإعلام الرقمي في مواجهة الأزمات؛ حيث تلعب مؤسسات الإعلام الرقمي دوراً مهماً في مواجهة الأزمات من خلال الابتكار الاجتماعي؛ وذلك بالاعتماد على المنهج المسحي، من أجل تحقيق أهداف الدراسة عبر الأسلوب التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت الاستبانة من محورين أساسيين: هما محور الابتكار الاجتماعي في مؤسسات الإعلام الرقمي، ويتكون من (20) عبارة،

العنوان

العنوان يعبر عن العلاقة بين الابتكار الاجتماعي ومواجهة الأزمات بمؤسسات الإعلام الرقمي.

العنوان واضح ومباشر، حيث يتضمن متغيرات الدراسة الأساسية، ويبرز الدور المحوري للابتكار الاجتماعي في مؤسسات الإعلام الرقمي ضمن سياق مواجهة الأزمات، مما يعكس طبيعة الدراسة الميدانية وينتمي بوضوح إلى مجال الدراسة.

تكوّن العنوان من تسع كلمات ضمن الحدود المقبولة، لذا فهو مناسب من حيث الطول.

سلامة العنوان من تكرار الألفاظ أو المعاني، وخلوه من الكلمات غير الضرورية.

العنوان ينتهي بشكل مناسب دون وضع نقطة في نهايته.

العنوان خالٍ من الأخطاء اللغوية والإملائية.

DOI: <https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1066>

ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810



دور الابتكار الاجتماعي بمؤسسات الإعلام الرقمي في مواجهة الأزمات (دراسة ميدانية)*

ريم علي الطيّار
برنامج ماجستير الإعلام الرقمي، كلية الإعلام والتسويق، جامعة ميد أوشن
reemaltayyar55@gmail.com

الملخص

يُعد مجال الإعلام الرقمي، وسيلة حديثة، وفعالة لنقل، وتبادل، وتحليل، وتقديم المعلومات، والمعارف، والآراء، والمواقف بين الأفراد، والجماعات، والمؤسسات، والجهات المختلفة؛ لذا تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الابتكار الاجتماعي بمؤسسات الإعلام الرقمي في مواجهة الأزمات؛ حيث تلعب مؤسسات الإعلام الرقمي دوراً مهماً في مواجهة الأزمات من خلال الابتكار الاجتماعي؛ وذلك بالاعتماد على المنهج المسحي، من أجل تحقيق أهداف الدراسة عبر الأسلوب التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت الاستبانة من محورين أساسيين؛ هما محور الابتكار الاجتماعي في مؤسسات الإعلام الرقمي، ويتكون من (20) عبارة، ومحور دور الإعلام الرقمي في الأزمات ويتكون من (14) عبارة، وقد طُبقت هذه الأداة على عينة مكونة من 207 من العاملين في مجال الإعلام الرسمي، وغير الرسمي، وأظهرت النتائج اهتماماً كبيراً بتغطية الأزمات في مؤسسات الإعلام الرقمي، والالتزام عالي بالمعايير، والأخلاقيات، والقوانين الإعلامية في تغطية الأزمات، وسعى لتحقيق التوازن بين السرعة، والدقة في تغطية الأزمات، وإهتمام بجودة المحتوى الإعلامي الرقمي، وتعاون مع الجهات المعنية في إدارة الأزمات، وتقييم مستمر للأداء، كما قُمت الدراسة مجموعة من التوصيات؛ منها الاستمرار في التركيز على تقديم محتوى، وخدمات عالية الجودة، والمصداقية، وزيادة الاستثمار في استخدام التقنيات الحديثة لزيادة الإنتاجية والابتكار، فضلاً عن الاهتمام بتقديم محتوى ذي قيمة عالية، ودقيق في وقت الأزمات، وتوصي الدراسة بضرورة تطوير برامج، ومبادرات لدعم مشاريع الابتكار الاجتماعي الرقمي، و تخصيص الميزانية المخصصة، لدعم الفئات المستهدفة، أم المبادرات المجتمعية، إجراء المبادرات البحثية لفتح آفاق

تحليل هيكل المقدمة

الهيكل العام للمقدمة مكون من تسع فقرات لغتها واضحة وموجزة، وأفكارها متسلسلة ومتراصة، بطول صفحة كاملة سنتناول الحديث عنها بالنقاط الآتية:

الفقرة الأولى والثانية مطلع المقدمة تميزت بوجود روح الباحثة في الكتابة وتناولت: التطور التكنولوجي ووسائل الإعلام الاجتماعي وأشكالها، واهتمام المجتمع بها خصوصاً وقت الأزمات، قدمت الإعلام الرقمي وعرفته بكلمات موجزة، والمؤسسات الإعلامية وما يميزها ويحسن الرسالة الإعلامية.

الفقرات من الثالثة الى السادسة قدمت اقتباسات حول مؤسسات الإعلام الرقمي، ودورها التنموي لدى المجتمعات والأفراد، والتحديات التي تواجهها والأزمات، بالإضافة لأنشطة إدارة الأزمات وتأثير شبكات التواصل الاجتماعي، أشارت المقدمة إلى مؤتمر الرابطة الدولية للإعلام المنعقد في ألمانيا، واهتمام علماء تاريخ الإعلام في دوره وقت الأزمات، ودور وسائله في حل النزاعات وبناء الدول والنضال وحفظ السلام.

الفقرة السابعة أعطت صورة مقتبسة عن أهمية الدور الاستباقي للابتكار الاجتماعي، في التعامل مع الأزمات وعرفت الابتكار وبينت أهدافه ونهجه في حل المشاكل والنزاعات.

الفقرة الثامنة أشارت إلى دراسة سابقة، لتقديم الفجوة البحثية حيث أن الدراسات التي تبحث في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة الأزمات هي في مرحلة النمو، مما أدى إلى تحول في مشهد الاتصالات في الأزمات، بسبب التفاعل في وسائل الإعلام الرقمي الذي بدوره يحفز ويفاقم الأزمة.

وأخيراً خُتِمت المقدمة بقلم الباحثة التي بنت مبرر الدراسة على ما سبق،
وبيّنت أهداف الدراسة وما تسعى إليه.

المقدمة

لقد أدى التطور التكنولوجي إلى إحداث تحولاً ملحوظاً في كافة وسائل الإعلام الاتصالي، حيث توعت أشكالها وفنطرت البثولات، والمنتجات الالكترونية، فضلاً عن شبكات التواصل الاجتماعي- الأمر الذي أدى إلى جعلها سبباً اهتمام الجمهور في الاستخدام، والاهتمام بمرحلة كافة الأحداث التي تدور في المجتمع، خاصة الأحداث الكارثية، حيث أصبحت وسائل الإعلام هي أول ما يلجأ إليه الجمهور لمعرفة المزيد من الأحداث، والمعلومات حول تلك القضايا والأحداث.

حيث يند مجال الإعلام الرقسي، وسيلة حديثة، وفعالة لنقل، وتبادل، وتعليق، وتقديم المعلومات، والمعارف، والأراء، والمواقف بين الأفراد، والمجاهير، والمؤسسات، والجهات المختلفة، وتتميز مؤسسات الإعلام الرقسي بأنها تلبي المستخدمين، والمستهلكين المشاركة الفعالة، والتفاعلية في إنشاء، وتعليق، وتقديم، ونشر، ومشاركة المحتوى الإعلامي، مما يزيد من تنوع، وتعدد، وتحديث، وتحسين الرسائل الإعلامية.

كما تعتبر مؤسسات الإعلام الرقسي من أهم العوامل التي تساهم في تشكيل الوعي والرأي العام، والثقافة، والهوية، والقيم، والسلوكيات لدى الأفراد، والمجتمعات، وتلعب دوراً حاسماً في تعزيز التنمية، والقدرة، والتغيير في مختلف المجالات (عبد الحفيظ، 2007).

[illegible]

حيث إن إدارة الأزمات تتضمن مجموعة من الأنشطة، مثل: تقدير الأزمات، والوقاية منها، والاستعداد لها، وتحديد خصائصها، والتخطيط للتعاير، وآليات التعلم، وإعادة الجدولة، والتطبيق، والتي كان للشبكات التواصل الاجتماعي تأثيراً واضحاً فيها (Mustafa Emre, 2016).

إنه إذا كانت الرابطة الدولية للإسلام المنعقد في الدلائل على اهتمام علماء تاريخ الإسلام أكثر من غيره، فإن الإسلام في أوقات الصراع والثورة والحرب، والأزمات والاضطرابات الاجتماعية، والفصلية، ومع ذلك، فإن وسائل الإعلام الصراخ حاسماً في حثيثت كل الفئات، وفي عهد الثورة ارتدت وسائل الإعلام بطريقة أو بأخرى على حثيثت بناء الدولة، والتفصيل من أجل الحقوق المدنية، والمساواة، والعصا بين المسلمين، وإرساء الديمقراطية في الدول الشمولية، ويعد خط السلام في جميع أنحاء العالم (Bias, 2021).

[illegible]

هذه الثابت دراسة (Oberiri, 2019) أن وسائل الإعلام الرقمي هي وسيلة التواصل الأكثر استخدامًا ونشاطًا، حيث أن الدراسات التي تبحث في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة الأزمات هي في مرحلة النمو.

المقدمة

عبارات المقدمة سهلة ومفهومة، وتشرح عناصر الرسالة البحثية بأسلوب شامل وموجز.

المقدمة مشوقة ومتراصة الأفكار، ومتسلسلة الطرح، وتضع القارئ في صلب الرسالة، وهذا بدوره يحفز القراء للاطلاع على البحث.

تتبع المقدمة هيكلًا منظمًا وانسيابيًا في ورود الأفكار من العموم إلى الخصوص.

المقدمة حررت في سياق الدراسة وفق الأساليب العلمية، وأشارت بشكل مباشر إلى الفجوة البحثية والأهداف التي تسعى الرسالة لتحقيقها دون اسهاب.

تناولت المقدمة اهتمام علماء الإعلام بتاريخ الإعلام والأزمات، ونقلت عن دراسة أن وسائل الإعلام الرقمي الأكثر استخدامًا ونشاطًا، ولها دور في تحفيز أو إدارة الأزمات.

المقدمة مهدت لموضوع الرسالة بشكل جيد، بأسلوب شيق وموجز غير ممل ولا مسهب.

المقدمة

لقد أدى التطور التكنولوجي إلى إحداث تطورًا ملحوظًا في كافة وسائل الإعلام الاجتماعي، حيث توعت أشكالها فظهرت المدونات، والمبثبات الإلكترونية، فضلاً عن شبكات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي أدى إلى جعلها ساحة اهتمام الجمهور في الاستخدام، والاهتمام بسرعة كافة الأحداث التي تنور في المجتمع، خاصة الأزمات والكوارث، حيث أصبحت وسائل الإعلام هي أول ما يلجأ إليه الجمهور لمعرفة المزيد من الأحداث، والمعلومات حول تلك القضايا والأحداث.

حيث يُعد مجال الإعلام الرقمي، وسيلة حديثة، وفعالة لنقل، وتداول، وتقديم المعلومات، والمعارف، والأراء، والمواقف بين الأفراد، والمجتمعات، والجهات المختلفة، وتتميز مؤسسات الإعلام الرقمي بأنها تلجأ للمستثمرين، والمستهلكين المشاركة الفعالة، والتفاعلية في إنشاء، وتطوير، وتقييم، ونشر، ومشاركة المحتوى الإعلامي، مما يزيد من تنوع، وتعدد، وتجديد، وتحسين الرسائل الإعلامية.

كما تلعب مؤسسات الإعلام الرقمي من أهم العوامل التي تساهم في تشكيل الوعي، والراي العام، والثقافة، والهوية، والقيم، والسلوكيات لدى الأفراد، والمجتمعات، وتلعب دورًا حاسمًا في تعزيز التنمية، والتقدم، والتغيير في مختلف المجالات (عبد الحميد، 2007).

ومن المعروف أن مؤسسات الإعلام الرقمي تواجه العديد من التحديات، والصعوبات، والمخاطر في بيئةها الخارجية، والداخلية، والتي تهدد استمراريتها، وفعاليتها، وجودتها، ومصداقيتها، ومن بين هذه التحديات تبرز الأزمات، والتي تعتبر حالات، أو مشكلات تؤثر في النظام السياسي، أو الاجتماعي، أو الاقتصادي، أو الثقافي، وتسببها هذا قرار لمواجهة التحدي التي تملكه الأزمات، وهو تحديد أبعاد مختلفة، وتكميل الأزمات بأنها تحدث بشكل عاجل، وغير متوقع، وتكسب بالتقيد، والتشكك، والتدخل بين عناصرها، وأبعادها، وغرض المساجح المؤبد، والمعارضة لها (عبد الرحمن، 2021).

حيث إن إدارة الأزمات تتضمن مجموعة من الأنشطة، مثل: تحديد الأزمات، والوقاية منها، والاستعداد لها، وتحديد خصائصها، وتخطيط للتعافي، وإليات التعلم، وإعادة للعودة، والتطبيق، والتي كان لشبكات التواصل الاجتماعي تأثيرًا واضحًا فيها (Mustafa Emre, 2016).

أكد مؤسس الرابطة الدولية للإعلام المدفد في ألمانيا على اهتمام علماء تاريخ الإعلام، أكثر من غيره، إلى دور الإعلام في أوقات الصراع، والثورة، والحرب، والأزمات، والاضطرابات الاجتماعية، والسياسية، ومع ذلك، لعبت وسائل الإعلام أحيانًا دورًا حاسمًا في عمليات حل النزاعات، وعلى هذا النحو، أثرت وسائل الإعلام بطريقة، أو بأخرى على عمليات بناء الدولة، والتفصيل من أول الحقوق المدنية، والمساواة، والمصالحة بين الأعداء السابقين، وإرساء الديمقراطية في الدول النامية، وبطائل حفظ السلام في جميع أنحاء العالم (Bias, 2021).

وفي ظل هذه الظروف، لزداد أهمية الإنكار الاجتماعي، التي يعتبر عملية ديناميكية للتطوير الإنساني. وتفيد الأفكار أو الأساليب أو التفاعلات المتكررة التي تهدف إلى معالجة القضايا الاجتماعية السائدة بشكل استباقي، والتعرض على التغيير التحويلي الإيجابي. ويتميز الإنكار الاجتماعي بأنه يسعى إلى إحداث تأثير اجتماعي إيجابي، وتحسين رفاهية، وتنوعية القوة للأفراد، والمجتمعات، وخاصة أولئك المهمشين، أو المغمورين. ويتمثل الإنكار الاجتماعي التعاون، والإبداع المشترك بين أصحاب المصلحة المتنوعين، بما في ذلك الأفراد، والمنظمات، والمجتمعات، والحكومات، والوسائط الأكاديمية، ويأخذ الإنكار الاجتماعي نهجًا نظميًا لحل المشاكل، مع الأخذ في الاعتبار للارتباط بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية، والهوية (خلوي، 2020).

هذه أشارت لدراسة (Oberiré, 2019) أن وسائل الإعلام الرقمي هي وسيلة التواصل الأكثر استخدامًا ونشاطًا حيث أن الدراسات التي تبحث في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة الأزمات هي في مرحلة التحو

الذي أدى إلى تحول في مشهد الاتصالات «الأزمات» لأنه يسمح بمزيد من التفاعل، ومع ذلك، يمكن أيضًا تعزيز الأزمة من خلال وسائل الإعلام الرقمي.

وبناء على ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى الاستكشاف دور الإنكار الاجتماعي في مؤسسات الإعلام الرقمي في مواجهة الأزمات، وتحديد العوامل المؤثرة في هذا الدور، وتقييم مدى فعالية، وملاءمة الطرق، والعمليات الإنكارية التي تطبقها مؤسسات الإعلام الرقمي للتعامل على التحديات، والصعوبات التي تنشأ جراء الأزمات.

الدراسات السابقة:

لقد أدى التطور التكنولوجي إلى إحداث تحولاً ملحوظاً في كافة وسائل الإعلام الاجتماعي، حيث توعت أشكالها فظهرت المدونات، والمجلات الإلكترونية، فضلاً عن شبكات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي أدى إلى جعلها ساحة اهتمام الجمهور في الاستخدام، والاهتمام بسرعة كافة الأحداث التي تدور في المجتمع، خاصة الأحداث والتغيرات، حيث أصبحت وسائل الإعلام هي أول ما يلجأ إليه الجمهور لمعرفة المزيد من الأحداث، والمعلومات حول تلك القضايا والأحداث.

حيث يُعد مجال الإعلام الرقمي، وسيلة حديثة وفعالة لنقل، وتبادل، وتلقي المعلومات، والمعارف، والأفراد، والمواقف بين الأفراد، والمجتمعات، والجهات المختلفة، وتتميز مؤسسات الإعلام الرقمي بأنها تتيح للمستثمرين، والمستهلكين المشاركة الفعالة، والتفاعلية في إنشاء، وتعديل، وتطوير، ونشر، ومشاركة المحتوى الإلكتروني، مما يزيد من تنوع، وتعدد، وتجديد، وتحسين الرسائل الإعلامية.

كما تلعب مؤسسات الإعلام الرقمي من أهم العوامل التي تساهم في تشكيل الوعي، والراي العام، والثقافة، والهوية، والقيم، والسلوكيات لدى الأفراد، والمجتمعات، وتلعب دوراً حاسماً في تعزيز التنمية، والتقدم، والتغيير في مختلف المجالات (عبد الحميد، 2007).

ومن المعروف أن مؤسسات الإعلام الرقمي تواجه العديد من التحديات، والصعوبات، والمخاطر في بيئة الخارجية، والداخلية، والتي تهدد استمراريتها، وفعاليتها، وجودتها، ومصداقيتها، ومن بين هذه التحديات: تيزر الأزمات، والتي تعبر حالات، أو مشكلات تؤثر في النظام السياسي، أو الاجتماعي، أو الاقتصادي، أو الثقافي، وتسببها هذا قرار لمواجهة التحدي التي تملكه الأزمات وهو تحديد أبعاد مختلفة، وتكميل الأزمات بأنها تحدث بشكل مفاجئ، وغير متوقع، وتكسب بالتقديرات، والتشكيك، والتدخل بين عناصرها، وأبعادها، وغرض المصالح المؤيدة، والمعارضة لها (عبد الرحمن، 2021).

حيث إن إدارة الأزمات تتضمن مجموعة من الأنشطة، مثل: تحديد الأزمات، والوقاية منها، والاستعداد لها، وتحديد خصائصها، والتخطيط للتعامل، واليات التعلم، وإعادة الحيوية، والتطبيق، والتي كان لشبكات التواصل الاجتماعي تأثيراً واضحاً فيها (Mustafa Emre, 2016).

وأكّد مؤسس الرابطة الدولية للإعلام المدفوع في ألمانيا على اهتمام علماء تاريخ الإعلام، أكثر من غيره، إلى دور الإعلام في أوقات الصراع، والثورة، والحرب، والأزمات، والاضطرابات الاجتماعية، والسياسية، ومع ذلك، لعبت وسائل الإعلام أيضاً دوراً حاسماً في عمليات حلّ النزاعات، وعلى هذا النحو، أثرت وسائل الإعلام بطريقة، أو بأخرى على عمليات بناء الدولة، والتواصل من أجل الحقوق المدنية، والمساواة، والمصالحة بين الأعداء السابقين، وإرساء الديمقراطية في الدول النامية، وبطاعت حفظ السلام في جميع أنحاء العالم (Bias, 2021).

وفي ظل هذه الظروف، ازداد أهمية الابتكار الاجتماعي، التي يعتبر عملية ديناميكية لتطوير الأساليب، وتطبيق الأفكار أو الأساليب الجديدة أو التكنولوجيات المتغيرة التي تهدف إلى معالجة القضايا الاجتماعية السائدة بشكل استراتيجي، والتعرض على التغيير التكنولوجي الإيجابي. ويميز الابتكار الاجتماعي بأنه يسعى إلى إحداث تأثير اجتماعي إيجابي، وتحسين رفاهية، وتنمية الحياة للأفراد، والمجتمعات، وخاصة أولئك المهمشين، أو المعزولين، ويتميز الابتكار الاجتماعي بالتعاون، والإبداع المشترك بين أصحاب المصلحة المتنوعين، بما في ذلك الأفراد، والمنظمات، والمجتمعات، والحكومات، والوسائط الأكاديمية، ويأخذ الابتكار الاجتماعي نهجاً منظماً لحلّ المشكلات، مع الأخذ في الاعتبار الترابط بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية، والهيكلية (خلوفا، 2020).

هذه أشارت دراسة (Oberir, 2019) أن وسائل الإعلام الرقمي هي وسيلة التواصل الأكثر استخداماً وتشهداً حيث إن الدراسات التي تبحث في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة الأزمات هي في مرحلة التحوّل

المقدمة

عرضت المقدمة موضوع الرسالة ومشكلتها وأهدافها ومبرراتها وبينت أهميتها وحدودها الموضوعية. بالنظر للاقتباسات نجد أنها حققت الموثوقية العلمية، وأدت المقدمة دورها من خلالها، إلا أنها تعتبر كثيرة. لم تتطرق المقدمة إلى ذكر أقسام البحث، أو الصعوبات أثناء كتابته، ولا إلى أدوات القياس ومجتمع الدراسة.

الذي أدى إلى تحول في مشهد تصالات الأزمات لأنه يسمح بمزيد من التفاعل، ومع ذلك، يمكن أيضاً تحسين الأزمة من خلال وسائل الإعلام الرقمي.

وبناءً على ما سبق، يهدف هذه الدراسة إلى الاستكشاف دور الابتكار الاجتماعي في مؤسسات الإعلام الرقمي في مواجهة الأزمات، وتحديد العوامل المؤثرة في هذا الدور، وتقييم مدى فعالية، وملاءمة الطول، والعمق، والابتكارية التي تطبقها مؤسسات الإعلام الرقمي للتعامل على التحديات، والصعوبات التي تنشأ جراء الأزمات.

مشكلة الدراسة

تعكس مشكلة الدراسة الحاجة الملحة لدراسة الابتكار الاجتماعي بمؤسسات الإعلام الرقمي في معالجة الأزمات المعاصرة، فقد أبرزت حداثتها ووجود فجوة بحثية غير مستوفاة.

تعكس مشكلة الدراسة تحديات حقيقية وهامة، في حاضر مؤسسات الإعلام الرقمي ومستقبلها.

تُقدم الدراسة إضافة علمية عبر دمج الابتكار الاجتماعي ومؤسسات الإعلام الرقمي، لتعزيز دورهما في إدارة الأزمات بطرق مبتكرة.

جاءت مشكلة الدراسة مدعومة بالمراجع العلمية، ومشييرة للاستشهادات في دراسات سابقة.

مشكلة الدراسة محدده ولها أبعاد واضحة، مع وجود مصادر ودراسات تسهم في وضعها ضمن سياقها وتحقق أهدافها وهذا ما سهل دراستها بعمق وفعالية.

المشكلة مصاغة بدقة وبينت أهداف الدراسة بوضوح دون غموض، وختّمت بتساؤل الدراسة الرئيسي: ما دور الابتكار الاجتماعي بمؤسسات الإعلام الرقمي في إدارة الأزمات؟

أن الدراسات السابقة ركزت بشكل أساسي على الإعلام التقليدي، والرقمي بشكل عام، بينما الابتكار الذي تدرسه يتفحص في مؤسسات الإعلام الرقمي، وهذا يتطلب تحليلًا مختلفًا يأخذ بعين الاعتبار السياق الخاص بالإعلام الرقمي، وكيفية استخدامه للتكنولوجيات الحديثة مثل: شبكة الاستطاعة، التطبيقات الكبيرة للبيانات، والشبكات الاجتماعية في إدارة الأزمات.

تتوزع الدراسات السابقة في اختيار العينات من مؤسسات مختلفة، وأزمات متنوعة، مما يوفر نظرة شاملة على كيفية تعامل الإعلام التقليدي مع الأزمات، لكن في دراسة الابتكار الرقمي، يجب التركيز على عينات محددة من مؤسسات الإعلام الرقمي التي تستخدم الأدوات، ومعلّست جديدة في إدارة الأزمات.

أوجه الاستفادة:

- إراء الأثر النظري للدراسة
- الفترة على صياغة وتعديد مشكلة الدراسة بشكل واضح، وتيقن.
- تحديد حدود الدراسة، وأصبتها بشكل دقيق.
- الفترة على تحديد المنهج العلمي لتدليله، والمستعمل مع الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

لشكل الأزمات أحد أهم القضايا التي تؤثر على المجتمعات في العصر الحالي، حيث تهدد بتغيير الحياة، والممتلكات، والبيئة، والثقافة، والقيم، والحريات. وتتنوع الأزمات من حيث طبيعتها، ومستمرها، وممتها، وحداثها، وتأثيرها، حيث أدى التطور التكنولوجي في الاتصالات الرقمية، وتطوّر وسائل الإعلام الرقمي إلى تغيير بيئة اتصالات الأزمات وخصائصها مما أثر على تفاعلات الأزمة سلبًا، وإيجابًا (سالم، 2016).

وفي هذا السياق، يبرز دور الإعلام الرقمي كوسيلة حديثة، وفعالة للتّواصل، وتحليل، وتقديم المعلومات، والمعارف، والآراء، والمواقف بين الأفراد، والمجتمعات، والجهات المختلفة، ويعتبر الإعلام الرقمي من أهم العوامل التي تساهم في تشكيل الوعي، والرأي العام، والثقافة، والهوية، والقيم، والسلوكيات لدى الأفراد، والمجتمعات، وتلعب دورًا حاسمًا في تعزيز التنمية، والتقدم، والتغيير في مختلف المجالات (علمي، 2023).

وعلى الرغم من أهمية الإعلام الرقمي في مواجهة الأزمات، إلا أنه أشارت العديد من الدراسات؛ مثل: دراسة (الشمران، 2020)، ودراسة (مساعدة، 2023) إلى أن هناك نقصًا في الابتكار الاجتماعي في مؤسسات الإعلام الرقمي، والذي يعتبر عملية تطوير، وتنفيذ أفكار، أو استراتيجيات أو تدخلات جديدة، أو مصممة تهدف إلى حل، أو تخفيف، أو منع المشاكل الاجتماعية، أو تحسين الظروف الاجتماعية للمستفيدين المستهدفين، ويشير الابتكار الاجتماعي بأنه يتخلل من فهم عميق، وشامل للتحديات، وتطلعات، ووجهات نظر الأشخاص المتأثرين بالمشاكل الاجتماعية، ويسند إلى التعاون، والتشارك، والتفاعل بين مختلف أصحاب المصلحة، ويستخدم التكنولوجيا الرقمية كوسيلة تمكين، وتسهيل، وتعزيز العملية الابتكارية. ويسعى إلى إحداث تأثير اجتماعي إيجابي، ومستدام، وفائق للقياس. والقيم، والشعر، والتعلم، وهذا يشير إلى وجود فجوة بحثية لتتحقق الإعلام، والدراسة، وهي مشكلة البحث التي تسعى هذه الدراسة إلى حلها.

كما لكت دراسة (بلمناج، 2018) أن غياب التخطيط الإعلامي أثناء الأزمات، ورسم السياسات الإعلامية أو وسائل الإعلام جعلها تعمل في إطار عشوائي، وبعضها ظل جيبين التجاذبات السياسية والفكرية حتى سقطت، ونتج عنها العديد من المشكلات، والقيود.

تعتبر مشكلة عدم الابتكار في المجتمع، والشركات، والمؤسسات، وغيرها أمراً يجب التنبيه له، حيث يدلّ الابتكار عموماً أساسياً في تطوير المجتمعات والأعمال، وهذا تركز المشكلة، حيث شكلت الظروف الراهنة دافعا قويا للشركات لاعتماد نماذج عمل جديدة تستند إلى العمل عن بعد، مما فرض عليها الحاجة إلى الابتكار في استخدام تقنيات الرقمية لتواصل، وإدارة العمليات بشكل فعال. بنفس الوقت شكلت زيادة استخدام التقنيات الرقمية تحديات جديدة في مجال الأمن، والخصوصية، حيث أصبحت البيانات الشخصية أكثر عرضة لانتهاكات، والاختراقات.

وبناء على ذلك لشكل مشكلة التعامل مع الإعلام الرقمي في زمن الأزمات لدينا كثيرا يتطلب الابتكار في الحلول، فالاستجابة بشكل إيجابي، ومبتكر لهذه التحديات يمكن أن تسهم في تنمية المجتمع، وتعزيز التفاعل الاجتماعي، والاقتصادي، وبذلك يمكن صياغة سؤال البحث الرئيسي كما يلي:

ما دور الابتكار الاجتماعي بمؤسسات الإعلام الرقمي في مواجهة الأزمات؟

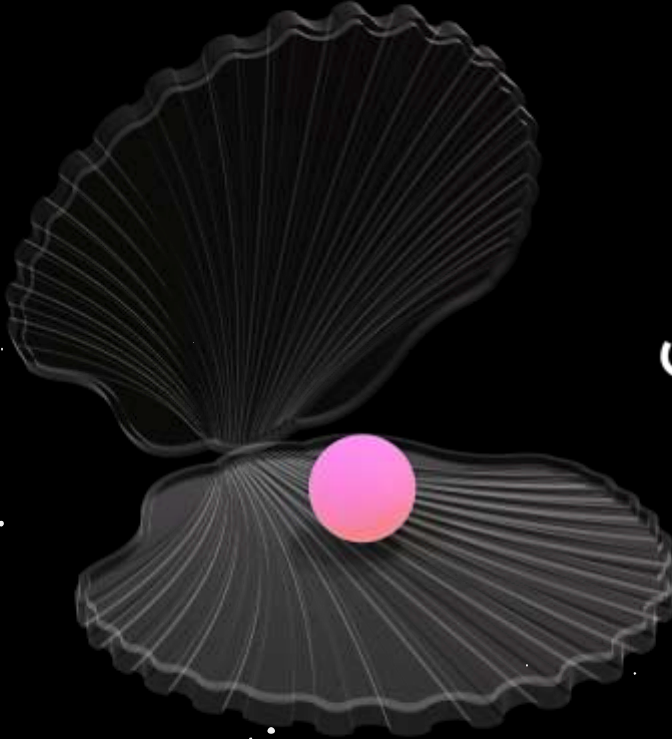
أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:



دور الابتكار الاجتماعي بمؤسسات الإعلام الرقمي في مواجهة الأزمات دراسة ميدانية

<https://www.jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/1066>



د. اللولو القحطاني

دكتوراه الإعلام الرقمي





دتمم بخیر و سرور

